أنظمة الإرشاد الزراعي العربية
(الواقع وآفاق التطوير)

■ د. رياض شعبان لملوم*　　■ د. عبدالسلام أحمد كريميد**

● تاريخ استلام البحث 2024/01/28م　　● تاريخ قبول البحث 2024/06/12م

■ **المستخلص:**

تناولت الورقة البحثية واقع الزراعة العربية ومشاكلها تحت عنوان: أنظمة الإرشاد الزراعي العربية – الواقع وآفاق التطوير- وتطرقت إلى كفاءة أنظمة الإرشاد الزراعي وأبرزت أهم ملامحها بما يعزز مفهوم الإرشاد ودوره التنموي في قطاع الزراعة على المستويين العام والخاص لما لذلك من تأثير إيجابي من ناحية والظروف المتعلقة بمراحله المختلفة من ناحية أخرى، واهتمت بالوصول إلى حلول مناسبة، واعتمدت الورقة البحثية المنهج الوصفي في العرض والتحليل وفقاً للآتي:

1. مستقبل الإرشاد الزراعي من منظور تنموي.
2. مستقبل الإرشاد في ظل الإصلاح والهيكلية.

حيث كانت أهم الاستنتاجات كالآتي:

1. لا توجد تشريعات قانونية تنظم الإرشاد الزراعي في معظم الدول العربية.
2. إدارة الأجهزة الإرشادية الزراعية في معظم الدول العربية تغلب عليها صفة المركزية.

وتم التوصل إلى توصيات أهمها:

1. تحديد أولويات مهام الأنظمة المركزية للإرشاد الزراعي.
2. مراجعة وتطوير المعالم الرئيسية لفلسفة العمل الإرشادي الزراعي.

● **الكلمات المفتتاحة:** الأنظمة الإرشادية الزراعية، البرامج الإرشادية الزراعية، التنمية الزراعية، العمل الإرشادي الزراعي، الإرشاد التسويقي الزراعي.

*أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة بجامعة طرابلس E-maiI :R.Lamlum@uot.edu.ly

** أستاذ بقسم إدارة الاعمال والمشروعات الزراعية - المعهد العالي والمتوسط للتقنيات الزراعية بالغيران E-maiI: abdussalam.krimid1@gmail.com

■ **Abstract**

The research paper dealt with the reality of Arab agriculture and its problems under the title: Arab agricultural extension systems - reality and It touched on the efficiency of agriculture extension systems and highlighted its most important features in way that enhances the concept of extension and role in the agriculture sector at both the public and private levels, due to its positive impact on the one hand. And the circumstances related to its various stages on the other hand, and was concerned with arriving at appropriate solution The research paper adopted the descriptive approach in present action and analysis according to the following:

1. The future of agriculture extension from a development perspective
2. The future of guidance in light of reform and structure. countries The most important con agriculture extension in most Arab countries.

were as follows:

1.l There is no legal legislation regulating agriculture extension in most Arab countries.

2. The management of agriculture extension agencies in most Arab countries is predominantly.

Recommendations were reached, the most important of which are;

1. determining priorities for the tasks of the central agriculture extension systems.
2. Review and develop the main features of the agriculture extension work philosophy.

● **KeyWords:** Agricultural guidance system, Agricultural extension programs, Agricultural development, Agricultural extension work, Agricultural marketing extension

■ **المقدمة:**

واجهت جهود التنمية الزراعية العربية مشاكل عديدة لا سبيل لتداركها إلا بتطوير البرامج الإرشادية بما يلبي الطموحات التي تتطلب جهوداً علمية مكثفة ويأتي الإرشاد الزراعي في مقدمتها وذلك للحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال.

■ المشكلة البحثية:

تتمحور في السؤال الرئيس وهو: ما هي مشاكل الزراعة العربية ومدى ارتباطها بغياب البرامج الإرشادية؟

كما تتمثل المشكلة البحثية في عدم كفاءة أنظمة الإرشاد الزراعي في الدول العربية ما أثر سلباً على القطاع الزراعي في الدول العربية.

■ الأهداف البحثية:

1. تحديد العوامل المؤثرة على كفاءة الأنظمة الإرشادية الزراعية العربية.

2. اقتراح رؤية مستقبلية للعمل الإرشادي الزراعي من المنظور التنموي.

■ الأهمية:

1. تكمن أهمية البحث في التعرف على كفاءة الأنظمة الإرشادية الزراعية العربية، والعوامل المؤثرة عليها.

2. إبراز أهمية النظم الإرشادية الزراعية في تطوير وتنمية الزراعة في الدول العربية.

3. إثراء المكتبة العربية بالبحوث والدراسات المتعلقة بأهمية الإرشاد في تنمية الزراعة في الدول العربية.

■ منهجية البحث:

تم الأخذ بالمنهج التحليلي الوصفي وذلك بتوظيف البيانات والمعلومات والدراسات الواردة في تقارير مسؤولي الإرشاد الزراعي في الدول العربية.

● المشاكل والمعوقات التي تواجه الزراعة العربية:

من واقع التقارير والدراسات والمعلومات المتوفرة يمكن استخلاص أهم أسباب انخفاض كفاءة استخدام الموارد الطبيعية الزراعية في الآتي [1].

1. اعتماد الزراعة العربية على الأساليب الإنتاجية التقليدية وضعف دخل الفرد.

2. اتجاه القيم النسبية للدخل القومي الزراعي نحو الانخفاض وتغير السياسات الإنتاجية والسعرية، بما لا يسمح بزيادة وتحسين الإنتاج.

3. ضعف وضآلة الخدمات والتسهيلات الائتمانية، وغياب التنظيمات التسويقية الحكومية.

4. ضعف الخدمات الإرشادية الزراعية، ومصادر المعلومات والمعارف الخاصة بتطوير الإنتاج الزراعي.

5. ضعف البنى التحتية والخدمات الأساسية والبنى التحتية مع ارتفاع المخاطر البيئية.

التحديات المعاصرة للتنمية الزراعية العربية:

تسعى الدول العربية لتأمين الغذاء ودفع عجلة النمو الاقتصادي وتواجه في سبيل ذلك التحديات الآتية:

1. التكتلات الاقتصادية وتأثيرها في تقلص السعات السوقية للمنتجات.

2. اضمحلال وقلة الإسناد التمويلي.

3. الفجوة التقنية التي تعاني منها الدول العربية تعاني من قلة معدلات النمو ومعدلات نمو زراعية متدنية.

4. التدهور البيئي كظاهرة سائدة يصحبها محدودية الاهتمام بقضايا البيئة.

5. الاتجاهات المتعلقة بآليات السوق الحرة في التأثير السلبي على العرض والطلب

● **أهمية الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية الريفية في الدول العربية:**

يبدأ دور الإرشاد الزراعي بمجرد بدء عملية التحول التدريجي من الزراعة التقليدية إلى الزراعة الحديثة ويلعب الإرشاد الزراعي دوراً مهماً في التنمية الزراعية حيث يتمثل في كونه حلقة الوصل بين أجهزة البحث العلمي الزراعي على مختلف مستوياتها والمجتمعات الريفية [2].

● **العوامل المؤثرة على كفاءة وأداء الأنظمة الإرشادية الزراعية العربية** [3]:

1. تعثر الأداء والعجز في الدعم الفني.

2. عدم قدرة الأجهزة الإرشادية على مواكبة التقنية والتطور.

3. عدم توظيف كفاءة العاملين في الأجهزة الإرشادية.

● **تخطيط وبرمجة العمل الإرشادي الزراعي:**

يرتكز تخطيط العمل الإرشادي الزراعي على خطوات هي[4]:

1. معرفة وتحديد مشاكل العمل الزراعي وتحديد الموارد المتاحة.

2. تخطيط البرنامج الإرشادي وتحديد الخطة التنفيذية.

3. تنفيذ البرنامج وفقاً لخطة العمل الموضوعة ومتابعتها

4. تحليل النتائج والتعرف على مدى ملاءمتها للخطة الموضوعة.

أولويات وأهداف البرامج الإرشادية الزراعية:

تعد البرامج الإرشادية الزراعية ذات طابع تنموي، تعمل على تحديد المشاكل الرئيسة للمجتمعات الريفية المحلية، وتقديم الحلول المناسبة لها ما يتطلب سياسات تنموية لا سبيل لتحقيقها إلا من خلال الآتي [5]:

1. تحقيق تطور الإنتاج النباتي وتحسين إنتاجية محاصيل الحبوب والألياف، والمحاصيل الصناعية، والمحاصيل البستانية.

2. تطوير الإنتاج الحيواني وصناعة الدواجن.

3. تطوير وتحسين الإنتاج الغابي والمراعي والأعلاف.

● **المتابعة وتقييم في العمل الإرشادي الزراعي:**

تتم متابعة وتقويم الأنشطة الإرشادية الزراعية حالياً في الغالبية العظمى من أنظمة الإرشاد الزراعي في الدول العربية عن طريق التقارير الشهرية أو نصف السنوية أو

السنوية والتي تشمل الإجراءات والأعمال التي قام بها الإرشاد الزراعي في كافة المجالات الزراعية [6].

- **مستقبل الإرشاد الزراعي من منظور التنمية الزراعية المستدامة وبرامج التكيف الهيكلي:**

يتحدد مستقبل الإرشاد الزراعي من خلال أوجه عديدة وهي [7]:

- **أولاً: مستقبل الإرشاد الزراعي من منظور التنمية الزراعية المستدامة:**

أدى تزايد الأعداد السكانية في معظم الدول العربية، ومع الثبات التقريبي للمساحات الأرضية المنزرعة، إلى أن اتجهت أغلب هذه الدول إلى العمل على تحقيق المزيد من الإنتاج الزراعي باستخدام أساليب التكثيف الزراعي والتقنيات الحديثة للحصول على إنتاجية ممكنة لتطبيق الاحتياجات المتنوعة والمتزايدة للسكان. وقد حققت تلك السياسات والتدابير نتائج باهرة في الدول العربية وخصوصاً في مجال إنتاج الحبوب الغذائية الرئيسة، إلا إن تلك السياسات تمت دون الاهتمام بصيانة تلك الموارد والمحافظة على قدرتها المستقبلية للإنتاج، وأدت إلى بروز مشاكل بيئية واجتماعية [8].

- **ثانياً: مستقبل الإرشاد الزراعي في ظل برامج الإصلاح والتكيف الهيكلي:**

اتجهت معظم الدول العربية منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي إلى انتهاج سياسات الإصلاحات الاقتصادية وذلك في محاولة لعلاج الاختلافات في هياكل اقتصادياتها القومية، ومن تم اتخذت العديد من برامج الإصلاح والتكيف الهيكلي في مختلف قطاعاتها الاقتصادية. وقد استهدفت برامج التعديلات الهيكلية في قطاع الزراعة العمل على زيادة نمو الإنتاج الزراعي وزيادة كفاءة العملية الإنتاجية، وذلك من خلال تغيير تركيبة الحوافز السعرية وغير السعرية لقطاع الزراعة مقارنة بالقطاعات الأخرى. وعلى هذا الأساس اشتملت برامج التعديلات الهيكلية الزراعية على مكونات رئيسة تمثلت في تسعير المنتجات الزراعية ومدخلات الإنتاج، بحيث تتجه الأسعار في اتجاه الأسعار العالمية وذلك من خلال إلغاء التحكم الحكومي المباشر في الأسعار وإزالة الدعم وتعديل أسعار الصرف، وأيضاً الإصلاح المؤسسي للمؤسسات الحكومية العاملة في القطاع الزراعي،

وذلك عن طريق نقل الوظائف التي كانت تقوم بها تلك المؤسسات إلى القطاع الخاص خاصة في مجالات الإنتاج والتسويق والتمويل [9].

● **تأثير برامج الإصلاح والتكيف الهيكلي والدور المنشود للإرشاد الزراعي:**

ويتمثل في:

أ / الإرشاد الزراعي والسياسات السعرية:

كان تحديد أسعار المنتجات الزراعية وبمستويات متدنية عقبة أمام نمو القطاع الزراعي، وعلى ذلك **فإن الإرشاد الزراعي يمكن أن يكون له دور هام في عدة اتجاهات أهمها:**

1. قيام أجهزة الإرشاد الزراعي بالتوعية في مجال إنتاج الحاصلات ذات الميزة النسبية، والمحاصيل غير التقليدية والتي تتميز بارتفاع الأسعار بحيث تحقق ربحية مناسبة.
2. ضرورة توفير نظام للمعلومات والنباتات يخدم المزارعين في مجالات الإنتاج، ويتضمن توقعات الكميات المنتجة والأسعار.
3. العمل على تحقيق الترابط والتكامل بين الهيئات المعنية بالقطاع الزراعي لتحقيق زيادة الإنتاج.
4. العمل على توجيه الهيئات البحثية المختلفة في مجال توفير المدخلات المحسنة، ووسائل الإنتاج الحديثة بما يحقق زيادة الإنتاج.
5. توجيه المزارعين للاستخدامات المثلى من مستلزمات الإنتاج لتحقيق أقصى إنتاجية.

ب / الإرشاد الزراعي والاستثمار الزراعي الخاص:

يعتبر الاستثمار من أهم عوامل التنمية ويترتب على زيادته نمو الإنتاج وزيادة استغلاله.

ويمكن للإرشاد الزراعي أن يقدم خدماته في اتجاهات شتى منها [10]:

1. توفير المعلومات حول الفرص والأنشطة المختلفة التي يمكن أن يمارسها المستثمرون في مجال الزراعة، ومقدار العائد المتحقق من تلك الأنشطة والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتوفير المعلومات عن التسهيلات المقررة.

2. توفير المعلومات عن المؤسسات العاملة في مجال تمويل الاستثمارات والخدمات المصرفية وخاصة العاملة في المجال الزراعي.

ج / الإرشاد الزراعي والإقراض والائتمان الزراعي:

يعتبر التسليف والإقـراض الزراعي من أهم الدعائم الاقتصادية لتطوير الإنتاج الزراعي.

وفي هذا الصدد فإنه يمكن أن تكون للإرشاد الزراعي مساهماته الإيجابية في:

1. التنسيق مع مؤسسات الإقراض والتسليف الزراعي في دراسة وتحديد سقوف ومستويات القروض الزراعية بأنواعها.
2. تعريف مؤسسات الإقراض والتسليف بطبيعة الإنتاج في المجال الزراعي.
3. العمل على مساعدة مؤسسات الإقراض في بناء أجهزة إرشادية زراعية خاصة بها كما هو الأمر في بعض الدول النامية.
4. دراسة كيفية إسهام المؤسسات والمصارف الزراعية في ضوء سياسات وبرامج الإرشاد الزراعي على كافة المستويات.

د / الإرشاد الزراعي والمؤسسات والهيئات التسويقية:

تعتبر أنشطة التسويق الزراعي في الوطن العربي أحد العوامل المحددة لارتفاع وزيادة الدخول المزرعية، وتعتبر هذه الأنشطة ضرورية للمزارعين وذلك لتصريف منتجاتهم بأسعار مناسبة ودون التعرض لاستغلال الوسطاء، بالإضافة إلى بعض الخدمات اللازمة للعملية التسويقية والتي لا يمكن للمزارع القيام بها.

لقد تم تأسيس العديد من مؤسسات وهيئات وشركات التسويق الزراعي في كافة الدول العربية، قد تكون تلك المؤسسات حكومية أو خاصة، وتقوم تلك المؤسسات بتسويق المنتجات الزراعية وتقديم بعض الخدمات التسويقية كالفرز والتدريج والتعبئة والتخزين والنقل ... الخ. **ويمكن للإرشاد الزراعي أداء بعض الجوانب مما يزيد من فعالية التسويق الزراعي في الاتجاهات الآتية:**

1. توفير المعلومات الفنية والتسويقية بما في ذلك أسعار السلع والمنتجات الزراعية والتنبؤات المتوقعة إلى المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية والمنظمات الزراعية الأخرى

2. التنسيق بين المؤسسات المختلفة والعاملة في القطاع الزراعي وذلك لإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل التسويق الفنية والاقتصادية القائمة التي يعاني منها المنتجون الزراعيون.

3. التنبؤ باتجاهات احتياجات الأسواق للمواد والسلع الزراعية، وتقديم النصيحة حول خطط الإنتاج الزراعي، وكيفية تسويق فوائض الإنتاج.

4. المساعدة على إنشاء الأسواق الريفية بالتعاون مع الأجهزة الحكومية أو غير الحكومية.

هـ / الإرشاد الزراعي والعلوم الزراعية المكملة:

تعد علوم التسويق الزراعي، وإدارة المزارع، واقتصاديات الإنتاج، والاقتصاد المنزلي، والتغذية، وإدارة البيئة، والحياة الطبيعية مكملة للعلوم الزراعية الأساسية الأخرى والضرورية للتنمية الزراعية والريفية سواء أكان ذلك للتطبيق الحقلي عن طريق الإرشاد الزراعي، أو لإعداد الكوادر الزراعية (مؤسسات التعليم الزراعي) بما في ذلك المرشدين الزراعيين. وفي الدول المتقدمة تدخل جميع هذه المواد التطبيقية في برامج التدريب الإرشادي الموجه للمزارعين وكذلك الأمر في مناهج تدريب المرشدين الزراعيين وبخاصة التدريب أثناء الخدمة.

إن إدخال أي من هذه المواد الاقتصادية التطبيقية في نشاطات أنظمة الإرشاد الزراعي القائمة حالياً في الوطن العربي أو استحداث بنيات أو أنظمة إرشادية خاصة بها ضمن المؤسسات ويتم ذلك وفقاً للآتي:

1. حاجة المزارعين الحقيقية والمشاكل المتعلقة ذات الطابع الاقتصادي التي يعانون منها، مثل مشاكل التسويق الزراعي.

2. التغطية المؤسسية والإمكانات الفنية المتاحة لتقديم الخدمات اللازمة لتلبية احتياجات المزارعين.

3. الجدوى الاقتصادية والفنية لاستحداث نظام إرشادي جديد للتسويق الزراعي بالمقارنة مع جدوى شمول ذلك ضمن النظام الإرشادي الزراعي القائم ضمن البنيات الهيكلية لوزارات الزراعة.

و / الإرشاد الزراعي وإعادة البناء التنظيمي:

من أجل تقوية فعالية الأجهزة الإرشادية الزراعية العربية وحتى تؤدي أدوارها الحالية والمستقبلية بكفاءة عالية لابد من مراجعة وإعادة النظر في الهيكل والبنيان التنظيمي لها، ما يتطلب تطوير الأقسام التالية:

1. **إنشاء قسم تنمية المرأة الريفية:**

ترتكز برامجه على إرشاد وتدريب المرأة الريفية في مجالات الاقتصاد المنزلي والريفي والصناعات الريفية والأعمال الزراعية.

2. **إنشاء وتطوير قسم الإعلام الزراعي الريفي:**

ويختص بالعمل على تطوير مجالات الإعلام الزراعي والوسائل الإرشادية الاتصالية ورفع كفاءتها التقنية.

3. **إنشاء قسم الإرشاد الزراعي التسويقي:**

وتختص برامجه بالناحية التسويقية الزراعية وتوفير المعلومات والبيانات الخاصة بتسويق الإنتاج الزراعي.

4. **إنشاء قسم المتابعة والتقويم والدراسات التقويمية:**

ويختص بأنشطة المتابعة والتقويم وتصميم وإنشاء وتطوير نظم المعلومات والقيام بإجراء الدراسات والبحوث الإرشادية.

■ **الاستنتاجات:**

توصلت الورقة البحثية إلى الآتي:

1. لا توجد تشريعات قانونية تنظم الإرشاد الزراعي في معظم الدول العربية ويدار ضمن التشريعات العامة لوزارات الزراعة، الأمر الذي ترتب عليه بصفة عامة عدم وضوح فلسفة واضحة وأهداف محددة للإرشاد الزراعي، وعدم تحديد وغياب مسؤوليات ومهام ووظائف العمل الإرشادي الزراعي ومن ثم التأثير سلباً على كفاءة العمل الإرشادي الزراعي والأجهزة الإرشادية الزراعية.

2. إدارة الأجهزة الإرشادية الزراعية في معظم الدول العربية تغلب عليها صفة المركزية، باستثناء بعضها. إن عدم استقلالية الجهاز الإرشادي الزراعي أو إدماجه في إدارات أخرى بوزارة الزراعة كان من أهم نقاط الضعف، إذ تسببت في غياب الشكل التنظيمي للإرشاد الزراعي وقصور هياكله وعدم توافقه أو استيعابه للمهام والمسؤوليات الرئيسة للعمل الإرشادي الزراعي واستيعاب التعديلات والمتغيرات الاقتصادية والهيكلية.

3. عدم وجود تأسيس لعلاقة بين أجهزة الإرشاد الزراعي والبحوث الزراعية والمؤسسات التعليمية في كثير من الدول العربية، وإن وجدت هذه العلاقة المؤسسية أو الوظيفية فإنها تتسم بالضعف وعدم الكفاءة في أداء وظيفتها. وانعدام وضعف العلاقة بين أجهزة الإرشاد الزراعي والمؤسسات التمويلية والتعاونية الزراعية أو التسويقية بالإضافة إلى المؤسسات الإمدادية لمدخلات الإنتاج وغيرها بالرغم من أهميتها للعمل الإرشادي الزراعي.

4. الأجهزة الإرشادية الزراعية تؤدي أكثر من دور خارج نطاق العمل الإرشادي الزراعي وعلى اختلاف المستويات الإدارية الوظيفية، التعداد السكاني، الحملات الوطنية الخاصة، وهذا الوضع كان نتيجة مباشرة لعدم وضوح المسؤوليات والمهام الإرشادية الزراعية والوصف الوظيفي للعمل الإرشادي الزراعي، مما ساهم في

إضعاف العمل الإرشادي الزراعي.

5. افتقار العاملين الإرشاديين الزراعيين الميدانيين إلى التدريب العملي أثناء الخدمة في مجال نقل وتطبيق التكنولوجيا المتطورة، فضلاً عن الواقع الراهن لمعظم مراكز التدريب الذي يشير إلى ضعف وقلة الإمكانيات.

6. الأنظمة الإرشادية الزراعية في معظم الدول العربية تعاني من قلة الاعتمادات والتمويل المالي المخصص لتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية كنتيجة لتأخر أولوية العمل الإرشادي الزراعي في خطط التنمية، كما تعاني هذه الأنظمة من النقص الشديد في الإمكانات اللوجستية اللازمة ونقص وسائل الانتقال والمعدات والأجهزة والمواد التعليمية.

7. وجود صعوبات ومشاكل تتعلق بتخطيط وبرمجة العمل الإرشادي الزراعي في معظم الدول العربية، أولاً بسبب الأنشطة الإرشادية الزراعية بدون برمجة مسبقة، وثانياً بسبب ضعف وعدم كفاءة عملية التخطيط على كافة المستويات، وثالثاً ضعف المشاركة من فئات المستهدفين في وضع البرامج الإرشادية الزراعية.

8. أولويات العمل الإرشادي الزراعي في كل الدول العربية يتم فيه التركيز بصفة خاصة على زيادة الإنتاج الزراعي بصفة عامة، وبصفة محدودة في مجال الإنتاج الحيواني والغابي وفي مجال المراعي. كما لوحظ أن البرامج الإرشادية الزراعية توجه غالبيتها للمزارعين، أما بالنسبة للمرأة الريفية والشباب الريفي فهي محدودة للغاية.

9. معظم الأنظمة الإرشادية الزراعية ووزارات الزراعة في الدول العربية تفتقر إلى الأجهزة المتخصصة في أعمال المتابعة والتقييم وكذلك إلى الكوادر الفنية المتخصصة في هذا المجال. هذا ويتم تقييم الأنشطة الإرشادية الزراعية في الغالبية العظمى من هذه الدول عن طريق التقارير الشهرية أو نصف السنوية أو السنوية، ويجري تقييم نشاطات الإرشاد الزراعي في بعض الدول عن طريق الملاحظات المباشرة التي يقوم بها المستوى الوظيفي الأعلى.

■ التوصيات:

خلصت الورقة البحثية إلى أولويات وأدوار مستقبلية للعمل الإرشادي الزراعي وبرامجه التي يجب إعطاؤها أهمية خاصة، وفقاً للمقترحات والتوصيات التالية:

1. تحديد أولويات مهام الأنظمة المركزية للإرشاد الزراعي في وضع السياسات والاستراتيجيات الإرشادية الزراعية ومتابعة تنفيذها. على أن تترك مهام وضع وتنفيذ البرامج المنبثقة عنها للأقاليم والمحافظات (المحليات) تحقيقاً لمبدأ لا مركزية في العمل الإرشادي الزراعي. بمعنى أن تكون سياسات كل دولة عربية واضحة للعمل الإرشادي الزراعي مهتدية باستراتيجيات التنمية الزراعية المتكاملة.
2. مراجعة وتطوير المعالم الرئيسة لفلسفة العمل الإرشادي الزراعي والهياكل والأطر التنظيمية في ظل الظروف المحيطة بالدول العربية من خلال المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية والدولية وربطها بالبحث العلمي.
3. ضرورة استحداث علاقة مؤسسية ووظيفية بين الإرشاد الزراعي والبحوث الزراعية ومراكز التدريب أثناء الخدمة بصورة تضمن التنسيق المستمر والمستقر بين الإدارات الإرشادية الزراعية والبحثية وإدارات التأهيل أو التدريب والمنتجين الزراعيين وذلك على كافة المستويات المركزية والإقليمية والحقلية.
4. ضرورة قيام أنظمة الإرشاد الزراعي في الدول العربية بتعزيز وتوسيع تعاونها مع المؤسسات التعليمية الزراعية على مختلف مستوياتها، بما يضمن قيام هذه المؤسسات بوضع مناهج تأهيلية وتدريبية مناسبة تحقق متطلبات التنمية الزراعية الريفية مع المهام المستقبلية المتوقعة للخريجين.
5. ضرورة مراجعة الميزانيات والإجراءات المالية لتأكيد توفير البنود اللازمة للعمل الإرشادي الزراعي في الوقت المحدد، وأهمية أن يكون للأجهزة الإرشادية الزراعية ميزانياتها التشغيلية المستقلة على كل المستويات، وأن توزع على بنود وأوجه الصرف للأنشطة الميدانية.

6. تشجيع المزارعين على تشكيل تنظيماتهم بصورة طوعية لتوسيع قاعدة المشاركة لسكان الريف عامة والمنتجين الزراعيين بشكل خاص في عملية إعداد وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية.

7. ضرورة إنشاء أو دمج الإرشاد التسويقي الزراعي ضمن الأطر الهيكلية لأنظمة الإرشاد الزراعي السائدة في الدول العربية، وتزويد هذه الأنظمة بالأخصائيين اللازمين على كافة المستويات وإيجاد علاقات وظيفية للتنسيق بين الإرشاد الزراعي والهيئات المسؤولة عن التسويق في هذه الدول.

8. إنشاء نظم معلومات إرشادية زراعية في كل دولة عربية وعلى مستوى الوطن العربي واستمرارية تجديدها كأساس لتبادل الخبرات والتعاون بين الأجهزة الإرشادية الزراعية في الدول العربية. وتشجيع تبادل المعلومات والتعاون الفني في مجالات تطوير نشاطات الإرشاد الزراعي بين الدول العربية.

9. إنشاء مجالس متكاملة للتدريب على مستوى كل دولة لأحكام التنسيق بين المؤسسات التدريبية المختلفة وتوحيد الجهود والإمكانات. مع أهمية تبني العديد من البرامج التدريبية والتأهيلية المتسمة بالتخصص من جانب والتطبيقية من جانب آخر، وربط التدريب التخصصي بمتطلبات السوق، والاهتمام بتدريب واستيعاب الفئات الخاصة بالعمل مع المرأة الريفية والشباب الريفي.

10. الاهتمام بالعمل الإرشادي الزراعي في مجال الإنتاج الحيواني والغابي وفي مجال المراعي، وتوجيه البرامج الإرشادية الزراعية للمرأة الريفية والشباب الريفي.

■ **المراجع:**

1. بكور، يحي (2012). دراسة عن الروابط القائمة وعلاقات التعاون بين أجهزة الإرشاد الزراعي والبحوث العلمية الزراعية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية – المكتب الإقليمي – دمشق، ص 33.

2. ابتهال، فاضل يوسف (2011). الإرشاد الزراعي ــ دعامة أساسية للبحوث والتنمية الزراعية ــ مركز التدريب والتأهيل، بغداد، ص 59.

3. خليفة، أحمد فؤاد (2010). الإرشاد الزراعي في البلاد العربية، القاهرة، ص 31.

4. صالح، صبري مصطفى (2012). الأسس النظرية والتطبيقات العملية في إدارة العمل الإرشادي الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ص 82.

5. صفاء الدين، مؤيد (2013). تخطيط البرامج الإرشادية، جامعة الموصل، ص 109.

6. جمعة، حسن شاكر (2013). إستراتيجيات العمل الإرشادي لنشر وتعميم التكنولوجيا الزراعية، عمان، ص 72.

7. الخولي، حسين زكي (2013). دور المؤسسات العامة وشبه العامة في تحقيق أهداف أنشطة وبرامج أجهزة العمل الإرشادي في الدول العربية، عمان، ص 72.

8. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2014). تقويم برامج الإرشاد الزراعي وتنظيم علاقاتها بالبحوث الزراعية على مستوى الوطن العربي، الخرطوم، ص 77 - 78.

9. الليلة، زكي حسن، وطاقة، ياسين طه (2013). الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ص 44.

10. بقاعين، أكرم (2013). دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنسيق التعاون وتطوير أجهزة العمل الإرشادي في الدول العربية، عمان، ص 55 – 56.